



أيام وقصف

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
سكان قرية المنظر — مديرية الحوك — محافظة الحديدة ١٤-١٧ يونيو ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلها نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل.....
٤	الملخص التنفيذي.....
٤	المنهجية.....
٥	نبذة مختصرة عن منطقة المنظر.....
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة المنظر
٧	الإدانات المحلية
٨	إفادات الشهود.....
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.....
٨	أسماء الضحايا.....
٩	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة المنظر التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المنظر وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير (رحيل بشر) الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الخميس وحتى الأحد بتاريخ ١٤-١٧ يونيو ٢٠١٨م بمنطقة المنظر التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة المنظر.

نبذة مختصرة عن منطقة المنظر

منطقة المنظر :

هي إحدى القرى التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة ، بلغ عدد سكانها ٣٤٥٦ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



منطقة المنظر

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة المنظر

قضوا أيام وليالي وهم في حالة من الخوف والذعر والقتل وأصوات الطائرات ونزول الصواريخ ، و كأنها حرب عالمية شنت عليهم ، فالبعض يُقتل من الشظايا والبعض يموت من الخوف والبعض يهرب من شدة ما رأى ، ماذا فعل هؤلاء القرويون؟! إنهم قوم تربوا على الفطرة ولا يملأ قلوبهم إلا الخير .

من يوم الخميس بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٨ وحتى يوم الأحد بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠١٨ ارتكب تحالف العدوان جرائم فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدفت يوم الخميس طائرات تحالف العدوان القرية ما أدى إلى مقتل أحد أبناء المنطقة ويدعى / خالد محمد ، وفي اليوم التالي (الجمعة) استهدفت الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان منزل أحد المواطنين ما أدى إلى مقتل رجل وتوفيت من شدة الخوف امرأة وجرح ٤ آخرين من الذين كانوا في المنزل ، وفي يوم الأحد الموافق ١٧/٦/٢٠١٨م شنت الطائرات عدة غارات على قرية المنظر ما أدى على مقتل أحد سكان المنطقة وجرح آخرين من سكان وادي رقم بالقرب من قرية منظر ومناطق أخرى ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا ، كما تدمرت وتضررت العديد من منازل المواطنين ونزح غالبية السكان من منازلهم وقراهم خوفاً من أن يتم استهدافهم من قبل طائرات تحالف العدوان.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقريةها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان ، حيث تم فيها

استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٤ مدنيين بينهم امرأة
جرح: ٧ مدنيين بينهم طفلين

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة المنظر التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات الشهود

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارات الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

الشاهد الأول:

• الشاهد الأول هو أخو مالك المنزل المستهدف واسمه (ص.م.ي.م) - ٧٢ عاماً - حيث تحدث قائلاً: «في يوم الجمعة الموافق ١٥ / ٦ / ٢٠١٨ والذي كان يوم عيد الفطر، وأثناء ما كنت أنا وأخي محمد مع العديد من سكان قريتنا والتي تسمى (منظر) جالسين في إحدى غرف منزلنا قرابة الساعة الثالثة عصراً، تفاجأنا باستهداف طيران تحالف العدوان لمنزلنا بغارة جوية وقعت في حوش المنزل وتطايرت الشظايا في جميع أنحاء المنزل، مما أدى إلى مقتل أحد جيراننا والذي كان داخل منزلنا ويدعى علي فتيني سليمان، وبعد أن علمت خالته بمقتله توفيت من شدة الصدمة، كما جرح ٤ آخرين من الذين كانوا بداخل منزلنا منهم أخي حمد، وتضرر المنزل بأضرار كبيرة، قمت بعدها مع بقية من كان في المنزل بإسعاف الجرحى إلى مستشفى الثورة في الحديدة».

• أحد أقارب الضحايا واسمه (ر.ي.م.ش) — ٣٢ عاماً- تحدث قائلاً: « أثناء ما كان قرابة الـ(١١) شخصاً من أبناء قريتنا (منظر) ومن ضمنهم ابن عمتي علي فتيني داخل منزل أحد سكان القرية في قرابة الساعة الثالثة عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٦/١٥م شنت طائرات تحالف العدوان غارة جوية على المنزل مما أدى إلى مقتل ابن عمتي علي فتيني سليمان وجرح آخرين ، وبعدها بوقت قصير علمت عمتي والتي تدعى « زهراء» بمقتل ابن أختها علي وأصيبت بصدمة أدت إلى وفاتها ، وتم أخذ الجرحى من قبل المواطنين وإسعافهم إلى مستشفى الثورة في المدينة».

• أخو أحد الضحايا واسمه (ع.ع.د) - ١٢ عاماً- تحدث قائلاً: « في يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٦/١٧م ، قرابة الساعة ١٢:٣٠ ظهراً وأثناء ما كان أخي خالد خارجاً من منزل عمه في منطقة وادي رقم بالقرب من قرية منظر شنت طائرات التحالف الحربية غارة بالقرب من منزلنا ، مما أدى إلى إصابته بشظايا ، خرجت بعد الانفجار مباشرة من المنزل فرأيت أخي خالد ملقى على الأرض مضرجا بدمائه ، فقامت بأخذه أنا وبعض المواطنين ونقلناه إلى داخل منزلنا حيث قام أحد الأطباء من القرية بعمل الإسعافات الأولية له ومن ثم نقلناه مباشرة إلى مستشفى الثورة في المدينة».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان سكان قرية المنظر يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف قرية المنظر بمحافظة الحديدة بتاريخ
١٤-١٧ يونيو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	علي فتيني يحيى سليمان	ذكر	٥٣
٢	زهراء حسن محمد شايق	أنثى	٤٥
٣	محمد أحمد وهبان	ذكر	٣٠
٤	خالد محمد عبد	ذكر	٢٨

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف قرية المنظر بمحافظة الحديدة بتاريخ
١٤-١٧ يونيو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	وليد حسن حسن شايق	ذكر	٣٥
٢	محمد محمد يحيى مساوى	ذكر	٤٠
٣	مصطفى محمد أحمد مرعي	طفل	١٥
٤	محمد علي أبكر	طفل	١٦
٥	عبد محمد علي وهبان	ذكر	٤٥
٦	فاطمة يحيى سوير سليمان	ذكر	٤٢
٧	خالد عايش عبيد دهام	ذكر	٢٠

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>